

# رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية / تصدرها كنيسة مار يوحنا كوثينا

كوثينا

السنة الثالثة

العدد العشرين

أغسطس ١٩٩١

## [السيدة العذراء .. أمنا]

وستقدم هنا اجمل صفات في السيدة العذراء:  
١- الطهارة: إذ كانت عابدة للرب، تقوم بخدمة الهيكل طول أيام طفولتها، كانت ممثلة بالنعمة في عهد ما قبل النعمة، وهذا ما قاله لها الملك في البشارة. وفي طهارتها وعفتها استحققت ان تحمل كلمة الله في احشائها، وقدمت له جسدها ودمها، انها العذراء دائمة البتولية.

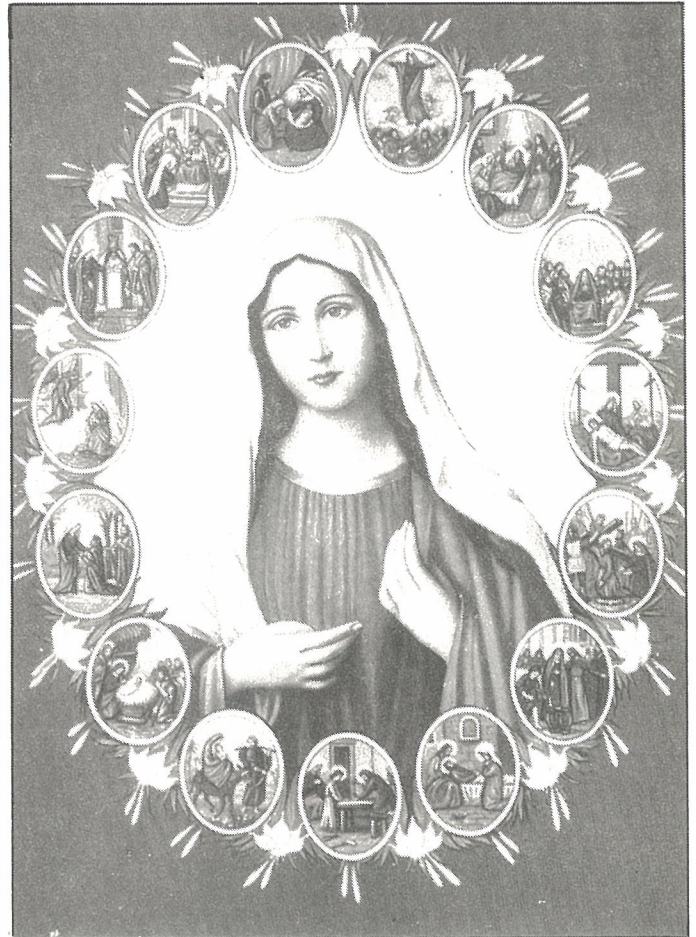
٢- النقاء الروحي: لقد طوب الرب انقياء القلب لأنهم يعاينون الله، فكم كانت السيدة العذراء في نقائها الروحي الذي به استحققت لأن تعين الله، بل أن تحمله في احشائها وترضعه من ثديها وتعتني به كرضيع ثم طفل ثم صبي، وتتمتع بوجوده معها ثلاثين عاماً.

٣- التواضع: كانت العذراء وديعة ومتواضعة، قبلت كل ما قيل لها من الملك بكل رضى وايمان وبدون خوف، وقالت في خضوع «ليكن لي كقولك» وخضعت لارادة الله بفرح، وكانت هادئة في طبعها وفي حديثها، تكتم السر وتحفظ كل شئ في قلبها.

٤- احترام الكبار: لقد تركت بيتها وهي الفتاه الصغيرة لتذهب الى الجبال لتهنئ نسيبتها السيدة العجوز الیصابات بماقاله لها الملك، وكان الغرض الحقيقي هو ان تساعد هذه المرأة العجوز التي حملت بيوحنا الممدان في شيخوختها ولم يهملها مشقة السفر

٥- الحكمة وحياة التسليم: لم تتكلم كثيراً عن هذه البركة الا امام الیصابات التي حيتها بارشاد الروح القدس «من اين لي ان تأتي ام ربي الي» فقالت في ثقة «هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني» وذلك لأن التقدير صنع بها عظام، وكانت ترى عمل الله معها ولم تخف من يوسف خطيبها لئلا يشهر بها ولا من اليهود

تعيد الكنيسة يوم ١٦ مسرى (٢٢ أغسطس) من كل عام بعيد صعود جسد العذراء القديسة مريم الطاهرة أم المسيح. ولنا في صفات هذه القديسة من يجب ان يتحلى به كل انسان مسيحي محب لاقتناء الفضائل، لكي يصل إلى ملء قامة المسيح إلى انسان كامل في المسيح يسوع،



نعظمك يا ام النور الحقيقي

الصالحين لإبناها.

٦ - البذل والعطاء: اعطت حياتها لخدمة طفل المذود، وخدمة يوسف خطيبها وخدمة السيد المسيح، وبقيت تعطي تلاميذ الرب كل ما حفظته في قلبها الا ان ارتفع جسدها الى السماء، وما زالت تعطي الآن كثيرين مما يطلبون شفاعتها ويتذوقون عطائها.

٧ - احتمال المشقات: بلا تدمر، لقد احتملت فوق الطاقة وجاز في نفسها سيف كما قال سمعان الشيخ لها، فلقد شاهدت ابنها وحبيبها ومخلصها على الصليب يعذب ويصلب ويسلم الروح، كما لا ننسى ما تحملته من مشقة عند هروبها من فلسطين الى مصر والعودة إلى الناصرة.

\* هذه بعض صفات سيده العذراء مريم. ولا ننسى صفات كثيرة اخرى مثل حياة الصلاة. حياة الأيمان القوي، حياة الطاعة لله، حياة البساطة، حياة الصبر، الخ ومن اجل هذه الصفات الكاملة اختارها الله ليولد الابن الكلمة منها، لقد حل في أحشائها الرب فصارت بالحقيقة أم الله، وكما قال عنها القديس كيرلس عمود الدين ( البابا رقم ٢٤ لكرسي مارمرقس الرسولي): «طوبى للمعمل العجيب الذي اتحدث فيه طبيعة اللاهوت بطبيعة الناسوت» ونحن نتشفع بها على الدوام، ونشق ان طلباتها مستجابة عند ربنا يسوع المسيح.

\* فهي تقدم حاجاتنا امام المسيح بثقة وداله وايمان الأمومة كما فعلت في عرس قانا الجليل.

\* وهي توجه قلوبنا سراً إلى وصايا السيد المسيح لكي تتممها وتقول لنا «مهما قال لكم فافعلوه» .

\* نحن نكرم الأم لأننا بالحقيقة نكرم ابنها والذي لا يكرمها أو يطوبها فهو يضايق ابنها ويحزنه.

\* لقد عملت معجزات مع جنسنا بل ونعمل كل يوم خاصة في مصر التي جاءت اليها مع يوسف والسيد المسيح هاريين من وجه هيرودس، ولهذا ظهرت في الزيتون بصور مختلفه:

١ - ظهرت بصورة نورانية فهي ام النور المكرمة بل وهي حاملة النور الحقيقي الذي جاء إلى العالم .

٢ - ظهرت بهيئة ملكة متوجة، كما قال الكتاب: «قامت الملكة عن يمين الملك» (مز:٤٥:٩)

٣ - ظهرت بهيئة حمام نوراني مضئ في ظلام الليل لأنها هي الحمامة الحسنه النورانية كما تسميها الكنيسة.

\* نحن نسمى العذراء مريم الملكة الحقيقية، الدائمة البتولية، السماء الثانية، ام النور المكرمة، الجمرة الذهب، الحمامة الحسنه، والدة الاله، التابوت المصنح

بالذهب، الهيكل غير المنهدم ، المن المخفي، المكرمة اكثر من الشاروبيم المجده اكثر من السيرافيم، كما نسميها أسماء أخر كثيرة من الشيؤتوكيات (شيؤتوكس=حاملة الاله). مثل عصا هارون، وسلم يعقوب، وعليقة موسى .

\* الكنيسة قدمت منهاجاً كنسياً لابراز شخصية السيدة العذراء في عقيدتها وفي صلواتها المختلفة:

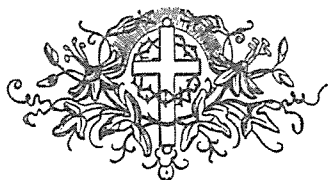
+ في مقدمة قانون الايمان الذي وضعه المجمع المسكوني الثالث (في افسس عام ٤٣١م) «نعظمك يا أم النور الحقيقي...» نذكر ذلك في صلوات الأجبية وفي العشية وفي باكر وفي تقديم الحمل .

+ نظمت الكنيسة الحان خاصة بالسيدة العذراء (التسايح اليومية) والتي تسمى بالشيؤتوكيات السبعة لأيام الاسبوع السبعة وفيها شرح واف للعقيدة الارثوذكسية.

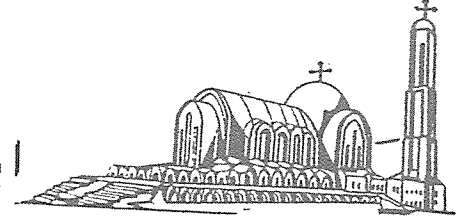
+ تذكر الكنيسة اسمها في المجمع قبل الشهداء والقديسين وبالأكثر القديسة المملوءة مجداً العذراء كل حين والدة الاله القديسة العذراء مريم التي ولدت الله الكلمة... .

+ وضعت الكنيسة في مردات القداس الالهى الحان خاصة بها، مثل الهيئيات، وبشفاعة والدة الاله القديسة مريم يارب انعم لنا بخفران خطايانا، افرحي يا مريم، المجره الذهب (طاي شوري)، وشيري ماريما (السلام يامريم قبل قراءة الابركسيس)، هذا بخلاف ارباع الناقوس والشوكسولجيات. كل هذه الألكان والتسبيحات هي موجهة إلى الله طالبين قبول شفاعتها عنا، وهي لاتتم اتنا نشركها في عبادتنا لله، وفي الوقت نفسه نحن نعلن ان سيده العذراء العبدة والملكة قد خلصت بالفداء بسفك دم ابنها على عود الحليب غفراناً لخطايا الشعب، ولقد كانت تشترك مع التلاميذ في الصلاة والطلبه بعد صعود السيد المسيح، وذلك في عليه صهيون .

وكما ان حواء ام كل ميت بعد مخالفتها للوصية، فان العذراء مريم هي ام كل حي (في الحياة الابدية) حتى ان العلامة اوريجانس يقول عن قبول كل انسان للعذراء مريم « لا احد يستطيع ان يفهم انجيل يوحنا الحبيب ان لم يتكئ اولاً في حضن يسوع، ثم يتسلم السيدة العذراء مريم من السيد المسيح لتكون امأ له هو ايضاً» .



# كنيستتي . . . ايمانها . . . تقليدنا . . . جهادها



هذه سلسلة موضوعات سنحاول من خلالها ان نوضح ايمان كنيستنا القبطية الارثوذكسية، تقليدها وجهادها عبر الأجيال وعندما نتحدث في هذه الموضوعات لانهاجم أحداً، ولكن في حب للجميع نوضح قيمة الايمان الذي توارثته الكنيسة دون تغيير أو زيادة عما تسلمناه من الرسل القديسين الذين تسلموه من الرب يسوع (١كو١١:٢٢). سنوضح عقيدة كنيستنا حتى لا يساء فهمنا ولكي نكون في كل «وقت مستعدين لمجاوبة كل من يسألنا عن سبب الرجاء الذي فينا». وعندما نعرف صحة تعاليم كنيستنا نتمسك بهذه التعاليم التي تسلمناها، ونحترس من أي تعليم غريب دخيل، أو إنصراف في تفسير الانجيل، فنحن نرجوا ان يكون الجميع واحداً في المسيح، لأن هذه طلبه الرب في صلاته الأخيرة مع تلاميذه (يو١٧:٢١). ولكن المهم هو ان تكون الوحدة في الايمان.

وعندما نتحدث عن هذه الموضوعات سنقدم إيمان الكنيسة القبطية الارثوذكسية والآيات الكتابية التي تثبت صحتها، والرأي المخالف والتفسير الخاطئ للآيات الكتابية التي يعتمد عليه، لكي نصل في النهاية إلى معرفة الإيمان الصحيح والتقليد الرسولي السليم.

مقدمة:

حافظت كنيستنا القبطية الارثوذكسية اكثر من غيرها على الايمان الصحيح والتقليد المقدس في تفاصيله وفي روحه وكان السر في هذا أنها عاشت بروحانية بعيدة عن روح العالم ولم تتدخل في السياسة أو تتولي أي سلطان زمني، بل على العكس كانت تخضع للسلطين واثقة أن كل سلطان من الله (رو١٢:١). كذلك كان وجود الرهبنة في مصر من القرن الرابع الميلادي بركة عظيمة الكنيسة، لأن الرهبنة حفظت التقليد بروح الانجيل في خشوع ونسك. كما أن حياة الايمان في كنيستنا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتقليد كما هو واضح في صلواتنا الجماعية (الليتورجيا)، وفي ممارسة الاسرار الكنسية، وفي طقوسها والصلوات، وفي التعرف بعمق على سير أباؤها وشهادتها وقديسها، وفي تفسيرها الروحي للوحي المعلن في الأسفار المقدسة، وفي التعليم والكراسة بالانجيل، والمعيشة اليومية

من خلال حب المسيح المعلن لنا. من هنا نشأ الحب ونمى وتعمق في قلب الكنيسة عروس المسيح لعريسها وفاديها ومخلصها الرب يسوع، حب يفوق كل حب حتى حب الحياة، (رؤ:١٢:١١) حب لكل ما تسلمناه من الآباء الذين سعوا بكل غيرة واجتهاد في الحفاظ والتمسك بكل ما تسلموه من الرسل وأودعوه أناساً أمناء، ولهذا رفضوا كل محاولات الضغط من تعذيب وتجريد وتشتييت ونفى وجلد وقتل. وكان الايمان المسيحي راسخاً في قلوب المؤمنين من فاعلية التقليد في حياتهم، فحفظ التقليد بعمل الروح القدس الذي قاد الكنيسة الارثوذكسية لمدة عشرين قرناً من الزمان، حفظة الآباء بلا تفريط كما هو واضح من كلمات معلمنا ديستورس بعد ان أسرت زوجة الامبراطور مرقيان بلطمه على وجهه وتنف شعر ليته، فأخذ الشعر والأسنان التي سقطت على الأرض وأرسلها إلى اولاده بالاسكندرية قائلاً: «هذه هي ثمرة جهادي»... هذه هي كنيستتي في ايمانها وتقليدها وجهادها.

وهناك اسباب كثيرة أدت إلى انقسام الكنيسة الرسولية، إذ حدث أن بعض الرؤساء أرادوا تغيير ما تسلمته الكنيسة من ايمان وتقليد، وستورد هنا سبعة اسباب هامة، قد تكون واحدة او اكثر سبباً في الانشقاقات التي حدثت في الكنيسة على مر الأزمنة:

١- حب الرئاسة: وسنكتفي هنا بما قاله يوحنا ذهبي الفم: «ان الذي ينكر الايمان يهلك نفساً واحدة فقط، وأما الذي يشق الكنيسة فانه يهلك نفوساً كثيرة، ولهذا السبب خطيئة أعظم من خطية الكافر، ولا شيء يستطيع أن يشق الكنيسة مثل حب الرئاسة» وحب الرئاسة كان السبب الرئيسي في انقسام الكنيسة في منتصف القرن الخامس الميلادي، وهذا الموضوع حذر منه السيد المسيح تلاميذه (مت ٢٥: ٢٠-٢٨).

٢- خطية الكبرياء والغرور: وكانت هذه الخطية وراء معظم المتدعين في القرون الأولى للمسيحية، فكل منهم يفسر الايمان والآيات الكتابية من وجهة نظره وكما يحلو له، ويعتز بفكره ولا يريد ان يخيره، ولا يقبل تفسير آباء الكنيسة الأولين، وقبل الكسر الكبرياء وقبل

السقوط تشامخ الروح (ام ١٦: ١٨)، والله نفسه يقاوم المستكبرين (يع ٤: ٦).

٢ - التشكيك في التقليد: الذي تسلمته الكنيسة الأولى من الآباء الرسل، وانكار التسليم الرسولي للكنيسة الأولى، ناسين أن بولس الرسول قد ترك تيطس في كريت لكي يكمل ترتيب الأمور الناقصة (تى ١: ٥)، كما طلب أيضاً من تلميذه تيموثاوس ان يودع ما سمعه منه بشهود كثيرين، يودعه أناساً أسما (٢تى ٢: ٢)، كما حذر أيضاً اهل تسالونيكي أن يتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب، وليس حسب التقليد الذي اخذوه منه (٢تى ٢: ٦).

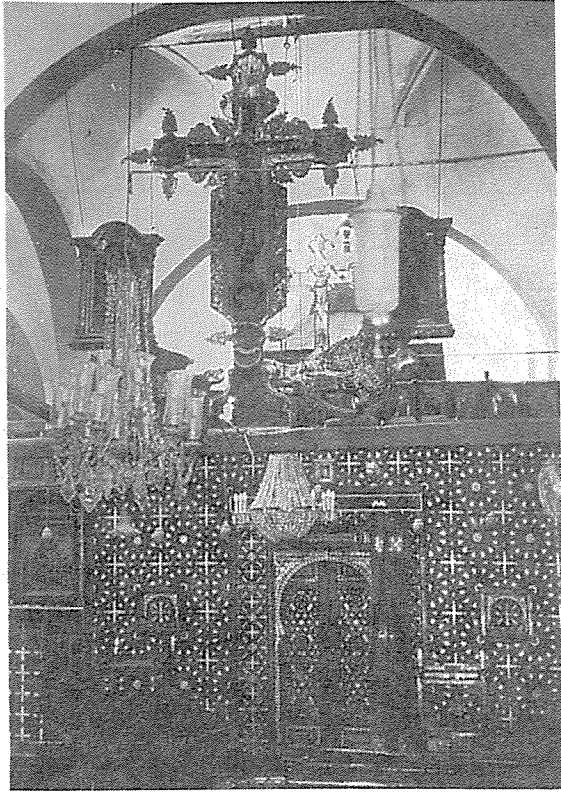
٤ - ضعف الايمان: ان ضعف الإيمان واضح في عدم تصديق كل مالايرى، وعدم الثقة في فاعلية الاسرار الخفية التي يعمل فيها الروح القدس. وفي هذا الأيام الأخيرة نجد ليس فقط ضعف الإيمان بل التشكيك في قرارات المجامع المسكونية والانحراف الكامل عن الايمان الصحيح بسبب طغيان المادية في التفكير. لذلك نجد كثير من المسيحيين انساقوا وراء تعاليم متنوعة غريبة عن جوهر الايمان، عقلانية وخالية من روح الايمان فأصبح في العالم الغربي اكثر من اربعمائة مذهب مسيحي، والغريب ان كل ينادى بأنه المذهب الصحيح وأنه يتمشى مع روح كلمة الله المعلنه في الانجيل.

٥ - التفسير الخاطئ لأيات الإنجيل، والاعتماد على آية واحدة أو أكثر دون الإلتزام بباقي الآيات لنفس الموضوع، لذلك عند دراسة موضوعات لاهوتية أو عقائدية يجب أن تكون هناك دراسة شمولية تجمع كل الآيات التي تتعرض لها هذه الموضوعات دون التركيز على آية واحدة، كذلك قد يأتي التفسير الخاطئ من تجاهل الظروف أو الأحداث التي قيلت فيها هذه الآية، وقد يأتي هذا التفسير المنحرف من عدم وجود العمق الروحي أى السطحية في التفسير، وهناك من يفسر تفسيراً مغرضاً لكي يصل إلى هدف معين الا وهى إزالة عقيدة أو تقليد ايماني في الكنيسة الرسولية.

٦ - الضعف الروحي: والبعد عن الكنيسة الأرثوذكسية لسبب ما، أما لعدم المعرفة، او لاهمال الوالدين، أو لضعف حدث في فترة معينه في الكنيسة، أو اهمال رعاية الكنيسة في الاهتمام بأولادها، أو ضعف الحياة الروحية في كنائسنا في فترة من الزمان، حيث لم يجد المؤمنون الغذاء الروحي المشبع في الكنيسة الارثوذكسية، في فترة كانت الرسائل الأجنبية تصرف بسخاء ليس

لتبشير غير المؤمنين ولكن لجذب أولاد الكنيسة الأرثوذكسية إلى معتقدات وكنائس الرساليات مستخدمة كل أنواع الترغيب.

٧ - متغيرات العصر الحديث: من فلسفات وأفكار علمية واتجاهات سياسية، بعضها ينادى برفض التدين وبعضها يسعى لتحطيم المسيحية بيث آراء غريبة تخالف الإيمان الصحيح منها طوائف شهود يهوه والأدفنتست والمورمان وطائفة العلم المسيحي وغيرهم، وستعرض إلى ايمان هؤلاء فيما بعد، لنوضح إلى أي مدى وصلت إليه بعض الكنائس الغربية التي خلعت رداء التقليد الرسولي. إن هذا العصر هو الذي تحدث عنه بولس الرسول بقوله: «سيكون وقت لا يهتمون فيه بالتعليم الصحيح بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامحهم» (٢تى ٤: ٣). انه عصر كثرت فيه الهرطقات التي تحدث عنها الكتاب المقدس (٢تى ٢: ١-٣، ٢: ٥، بط ٢: ٢، ايو ٢: ١٨، يه ١٨، ١٩).  
البقية في الاعداد القادمة.



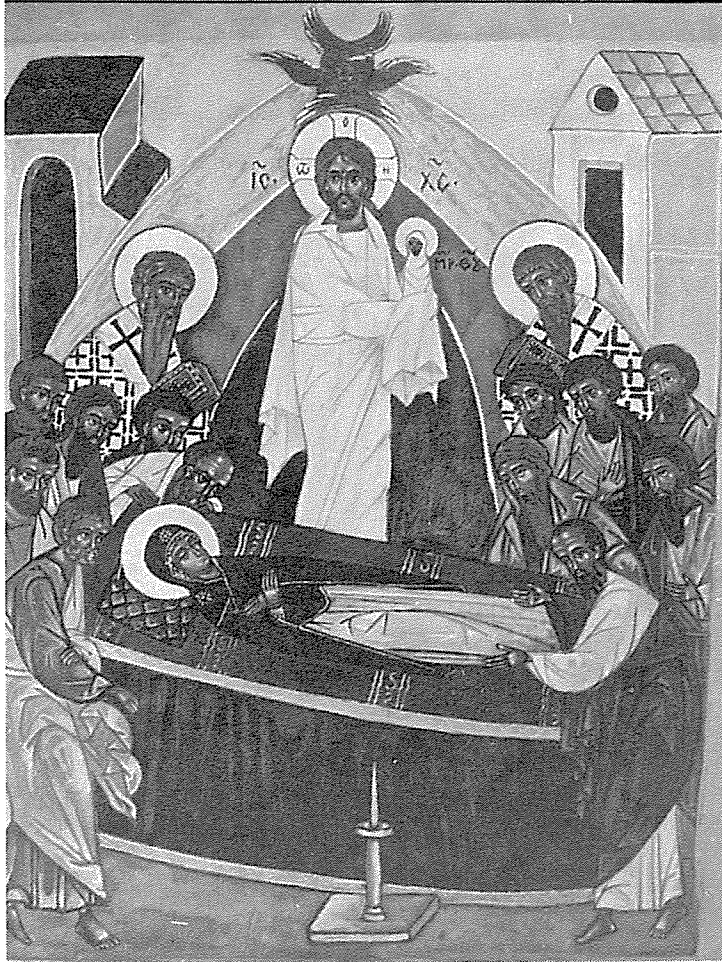
هؤلاء، عرفوا أنك أرسلتني  
عرفتهم أسمك وأسأعرفهم  
ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به  
وأكون أنا فيهم

(يو ١٧: ٢٥-٢٦)

## من كتاب آباء الكنيسة الأولى ترجمة المتنيح القمص مرقس داؤد

من اقوال القديس كوادراتس احد تلاميذ الرسل القديسين عن الدستور الأخلاقي

- ١ - يا ابني اهرب من كل شر ومن كل ما على شاكلته.
- ٢ - يا ابني لا تمل إلى الغضب، فأن الغضب يقود إلى القتل ولا تكن حسوداً او مخاصماً ولا حاد الطباع... هذه كلها تلد جرائم متنوعه.
- ٣ - يا ابني لا تكن شهوانياً... فان الشهوة تقود إلى الزنا ولا تكن ناطقاً بكلام بذئ ولا تكن عينك شريرة هذا كله يلد خطايا الزنا.
- ٤ - يا ابني احترس من حسابات المنجمين والرقبي والمشعوذات وارفض رؤيتها ولا تمارس السحر ولا تذهب الى عرافه... هذه كلها تلد عبادة الأصنام.
- ٥ - يا ابني لا تكن كاذباً فان الكذب يقود الى السرقة ولا تكن محباً للمال او المجد العالمي الباطل... هذا كله يلد السرقات.
- ٦ - يا ابني لا تتذمر فان هذا يقود إلى التجديف ولا تكن بذيناً في حديثك ولا سئ النية هذا يلد التجديف.
- ٧ - يا ابني كن وديعاً... فأن الودعاء يرثون الأرض ويرثون محبة الجميع (مت ٥:٥)
- ٨ - يا ابني كن طويل الأناة ورحيماً وبلا مكر، هادئاً صالحاً وتضبي التعليم في قلبك (اش ٥٠:٢٦٦)
- ٩ - يا ابني لا تتفاخر ولا تستسلم للمديح ولا تلتصق بنفسك بالتكبرين بل عاشر الصديقين والمتواضعين (لوقا ١٤:١٨)
- ١٠ - يا ابني تقبل التجارب والحوادث التي تحل بك كأنها خير لك (مت ٢٩:١) عالماً انه ليس شيء يحدث بدون اذن الله (عب ١٣:٧).



### بعض اعياد الكنيسة في شهر اغسطس:

- ١ - نياحة الأنبا بلامون السائح (اولا اغسطس ٢١٦م)
- ٢ - نياحة القديس يوسف البار خطيب السيدة العذراء (٢ اغسطس عام ١٦م)
- ٣ - نياحة القديسة مريم المجدلية (٤ اغسطس)
- ٤ - بدء صوم السيدة العذراء مريم (٧ اغسطس)
- ٥ - تذكار رئيس الملائكة ميخائيل (١٨ اغسطس)
- ٦ - عيد التجلي. عيد سيدي (١٩ اغسطس)
- ٧ - نياحة القديسة مارينا الناسكة (٢١ اغسطس)
- ٨ - صعود جسد السيدة العذراء مريم (٢٢ اغسطس)
- ٩ - نياحة القديس ت كلا هيماثوت الحبشي (٣٠ اغسطس)



← عيد صعود جسد السيدة العذراء

## ما الفرق بين حياة التسليم والتواكل؟

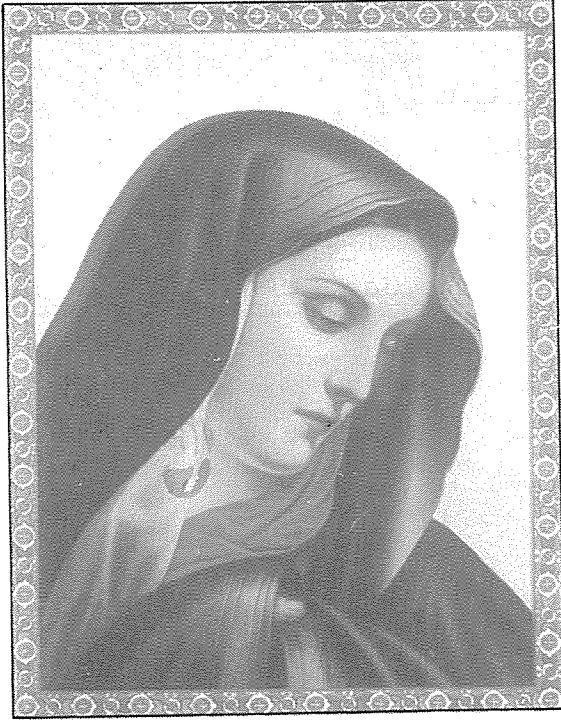
+ هناك فرق كبير بين حياة التسليم والتواكل او بين الاتكال على الله والتواكل، فهناك بعض الناس يعيشون في تكاسل وعدم جدية في حياتهم، يهملون كل الوزنات والمواهب التي اعطاها الرب لهم. من صحة ووقت ومال وظروف معيشة طيبة وفرص للنمو والارتقاء، مرددين كلمات الرب «لاتهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون ولا لأجسادكم بما تلبسون» (مت ٢٥: ٦) بطريقة خاطئة وبلا معرفة حقيقية لمعنى هذه الآية الجميلة والتي سنورد معناها فيما بعد، وآخرون يفسرون كلمات بولس الرسول «اهتمام الجسد هو موت» تفسيراً غير صحيح. فالتواكل هو نوع من التراخي والكسل واهدار المواهب ودفن الوزنات، فالتواكل خطية والرب قدم مثلاً عندما عنف العبد الشرير والكسلان (مت ٢٥: ٢٦) والحكيم يقول لنا: «انظر إلى النملة ايها الكسلان» (ام ٦: ٦)۔ الانسان المتواكل يظن أنه حكيم، ولكن هو حكيم فقط في عين نفسه، يهمل في استذكار دروسه أو يهمل في الاعتناء بصحته، أو يهمل في الإعتناء ببيته أو عمله، ولكن في لحظة ينكسر ولا شفاء.

لكن حياة التسليم هو ان تعمل ما في قدرتك ان تعمله والله يكمل نقائصك. هو أن لا تعيش مهموماً بأمر الغد لأن الغد يهتم بنفسه (مت ٢٤: ٦)، وحياة التسليم هي ارتباط بين أن تعمل بنشاط وجدية وأن تعيش بلا هم، «ملقين كل همكم عليه» (ابط ٥: ٧) والسيد المسيح أوضح لنا في الموعظة على الجبل ان يسلم الانسان حياته لله ولا يفكر في مشكلات الغد وهمومه، وعندما طلب منا ان لا نهتم بالمأكل والمشرب والملبس (مت ٢٥: ٦) اراد ان يمنع عنا الارتباك بالأمر الزمنية الباطلة ويسحبنا الله تماماً من حياة القلق التي تخلفها سحبة المال وتعظم المعيشة، لكي تتعلق به الذي يعلم كل احتياجاتنا ويهتم بكل أمورنا اهتماماً كاملاً وكما يقول القديس يوحنا ذهبي الفم «لا يطلب الخبز خلال قلق الروح بل تعب الجسد، والذين يجاهدون حسناً ينالونه بوفرة كمكافأة لعملهم، ولكن ينزع عن الكسلان كعقوبة من الله»، فنحن نعمل بلا كسل او تراخي كما قال الرب: «ينبغي ان تعمل اعمال الذي ارسلني ما دام نهار، يأتي ليل حين لا يستطيع أحد ان يعمل» (يو ٤: ٤١) لذلك ما دمنا في العالم يجب ان نعمل بلا تكاسل او تراخي والله يبارك عمل ايدينا. لذلك حياة التسليم تتطلب الآتي:

هل العالم خطية لأنه وضع في الشرير.  
وهل الهروب من العالم وحياة النسك والرهبة هو هروب من الشر؟

+ ليس العالم خطية مطلقاً ولكن محبة العالم هي الخطية - العالم هبة من الله للإنسان، يديره بعناية، العالم خلقه الله والله يحب كل ما خلقه، لأن صانع الخيرات لا يخلق شراً، والعالم هو قنطرة يعبرها الانسان ليصل إلى الأبدية، والعالم لم يخلقه الله وتركه بلا عناية بل دبر له نظاماً معيناً وبقدرة فائقة يديره، فالسموات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه، الله يكشف لنا عن قدرته في هذا العالم الذي خلقه بابداع ولم يتركه، ودائماً يكشف لنا عن ذاته في كل مكان في الجبال العالية، في البحار، في الأفاق البعيدة ويكشف لنا عن ذاته في كل خليقته من الانسان حتى ادنى المخلوقات، فالعالم ليس خطية. ولكن قد يستخدم الانسان العالم بطريقة خاطئة وبارادته يفسد عمل الله، فالغاس التي يستخدمها الانسان في الزراعة وتقليم الأشجار للفائدة قد يستخدمها في قتل الأخرين والمادة اذا احسنت استخدامها في اعمال الفضيلة والبر لن تكون شراً ولكن ان لم تحسن استخدامها تدمر وتنزع عنك كل فضيلة وكل صلاح، فالمادة خادم مطيع يسيير معك واذا لم تحسن استعماله يصير سيئاً عليك. كذلك جسم الانسان مرتب للخير وهو مسكن للنفس التي هي ائمن شئ عند الله، ولكن هناك من يستخدم جسده في الشهوات والدنس والرذيلة. هكذا العالم ليس خطية في ذاته .

يا أخي أن كثيرين في العالم يعيشون في حياة الفضيلة وفي عشرة مع الله، في حياة القداسة والبر فيصيرون الأرض سماءً، وهذا يقودنا إلى إجابة على الجزء الثاني من السؤال. فالهروب من العالم لحياة الرهبة ليس هدفه أساساً الهروب من الشر بقدر ما هو الاختلاء بالله عن حب، أختلاء للامتلاء بالروح والاختبارات ليخدم الكنيسة بقداسه وعطائه وقدوته واختباراته وتقواه وفضائله. يا أخي ان كثيرين سرقوا اجسادهم بالتقشف واذ هم بلا افراز بعيدون تماماً عن الله.



- ١ - الالتزام بالعمل اليومي بامانه واتقان ومخافة الله دون الاهتمام بأمر الغد.
- ٢ - ان نكون صاحبين ويقتظين لثلا يجربنا ابليس لأن الجسد ضعيف (مر ١٤: ٢٨)
- ٣ - لا ننسى ان الله يكافئ الإنسان، وهذه المكافأة تعطى حسب عمل كل واحد (رؤ ٢٢: ١٢).
- ٤ - الثقة في كل مواعيد الله والتعرف على عمل الله مع حافظي عهده ووصاياها.

## قصة قديرة القديسة كورونا

هي قصة حقيقية لشهيدة قتلها الوالي مرقس أوريليوس (١٦١ - ١٨٠م)، كانت زوجة مسيحية شابة لأحد الجنود الرومان، شاهدت بعينيها تعذيب القديس بقطر الاسيوطي (كان قائداً في الجيش الروماني) الذي قلعته عينيه وسلخ جلده وعلق على خشبة وقبل ان يأمر الوالي بقطع رأسه كان يصل إلى الله في صلاة حارة: «يا الهي يسوع هلم اموتني وخذني معك. لا تتركني ولا تطرحني عن وجهك. أرحمني ياسيد وهلم لمعونة خادمك ... لا تسمح ان اقهر امام هذا الوالي القاسي، فانت تعلم انه من أجل حبي لك احتملت كل هذا» ولم يكذب بقطر ينتهي من صلاته حتى ارتفعت من وسط الجماهير صيحة عالية، اتجهت على اثرها الأنظار إلى زوجة شابة لأحد الجنود كانت تصيح: «طوباك يابقطر ... طوبى للعمل الجليل الذي قدمته لك ... انى ابصر ملاكين، يحمل كل منهما اكليلاً رائعاً، احدهما لك والآخر لي، وبالرغم من صغر سنى وضعف طبيعتي كامرأة، سأحتمل تنكيل الوالي وعذابه ليكون لي نصيب في ملك المسيح».

استدعى الوالي الفتاة وسألها عن اسمها وعمرها فقالت: كورونا وعمرى ١٦ عاماً وتزوجت منذ أربعة عشر شهراً، وطلب الوالي من الفتاة ان تقدم للألهة، فرفضت وقالت للوالي: «لا تظن ايها الوالي انى افقد هذا الاكليل الأبدى رغم كل تهديداتك، وأفضل أن أفقد كل ثروتى وهذه الأشياء الثمينة واسير بدونها امام المسيح عيسى» وبعد ان كرر الوالي طلبه بالسجود للألهة، ورفضت الشابة باصرار، امر بتقطيع جسدها إرباً امام القديس بقطر، ونالت اكليل الشهادة، بعدها قطع الوالي رأس القديس بقطر، والكنيسة تذكروهما في اليوم الخامس من شهر كيهك الموافق ١٥ ديسمبر.

صلاتهما تكون معنا آمين.

✠ السلام التي ولدت لنا النور الحقيقي المسيح الهنا ... العذراء القديسة اسألي الرب عنا ليصنع معنا رحمة ويغفر لنا خطايانا.

✠ ايتها العذراء مريم والدة الاله القديسة الشفيعة الامينة لجنس البشرية اشفعي فينا امام المسيح الذي ولدته كي ينعم علينا بغفران خطايانا.

✠ السلام للملكة الحقيقية الحقانية. السلام لفخر جنسنا. ولدت لنا عماتوئيل. نسألك ان تذكرينا لدى ربنا يسوع المسيح لكي ينعم علينا بغفران خطايانا.



الرب يرعاني فلا يعوزني نبي.  
ان سلكت في وسط ظلال الموت  
فلا أخاف شراً، لأنك أنت معي.

(مز ٢٣: ١)

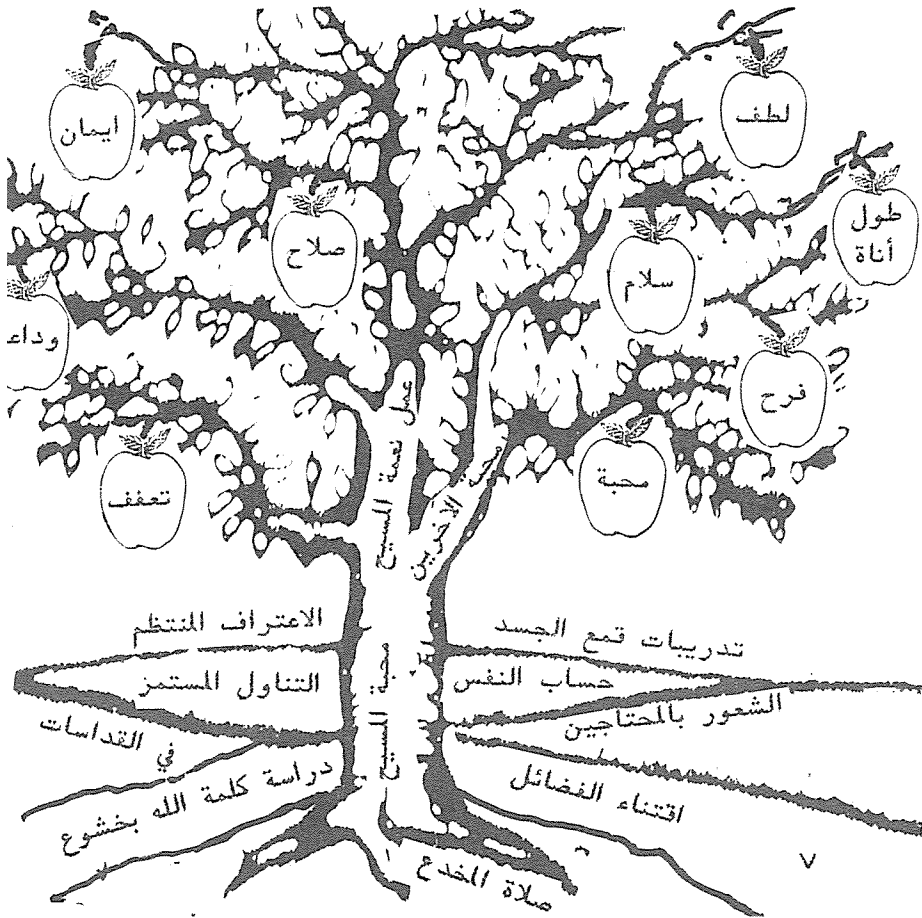
## صورة الشعب المسيحي بين الأمم

قاد ملاك القديس هيراس إلى اركاديا وهو جبل لولبي واجلسه فوق القمة وأراه سهلاً عظيماً تحيط به دائرة من اثني عشر جبلاً ولكل جبل شكل خاص به، وقال له: هذه هي صورة الشعب المسيحي بين الأمم، منهم من هم مثل جبل اسود ومنهم من هو ابيض، ومنهم من يحمل ثمار الروح الشهيبة ومنهم من هو عقيم، منهم من هو به ينابيع نعمة الله المروية للنفوس ومنهم من يقتله الجفاف الروحي، هذه الجبال هم اثني عشر نوعاً من الناس يقطنون كل العالم، كرز لهم بابن الله، منهم من هم اسناء ومنهم من هم غير أمناء:

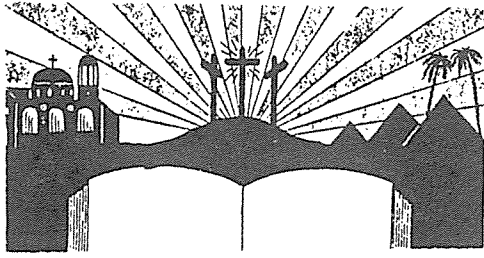
- ١ - جبل اسود... وهو يمثل المؤمنون الذين جدفوا على الرب وخانوا عهدهم معه.
- ٢ - جبل عار لا عشب فيه... المراهون الذين يعلمون الشر والفساد والذين يعشرون الناس.
- ٣ - جبل ملئ بالاشواك والحسك... الأغنياء المرتبكون بهموم العالم.
- ٤ - جبل ملئ بنوع من العشب. الجزء العالي من العشب اخضر والقريب من الجذور يابس... وهو يمثل المرتدون الذين يشهدون للرب بأفواههم، اما قلوبهم فبعيدة عنه.
- ٥ - جبل معشب ووعر... المؤمنون العصاة المعجبون بأنفسهم الذين دائماً ينتقدون غيرهم،
- ٦ - جبل ملئ بالحفر وممتلئ بالعشب اليابس... وهو يمثل الحاقدون.
- ٧ - جبل محتلي بالأعشاب النضرة، ترعى فيه الحيوانات فيزداد نضارة وبهاء... وهو يمثل البسطاء القنوعين المتلئين رحمة وحباً.
- ٨ - جبل ملئ بالينابيع يشرب منه مخلوقات الله... وهو يمثل المعلمون وخدام الكلمة ورسول الله.
- ٩ - جبل بدون ماء وبه زحافات سميته... وهو يمثل الخدام والشمامسة المرتشون (السيمونيون)
- ١٠ - جبل فيه اشجار كبيرة تستظل تحتها قطعان الغنم... يمثل الاساقفة الأمناء على رعييتهم.
- ١١ - جبل ملئ بغابة كثيفة من الاشجار الشهيبة الاثمار... الذين يتألمون ويتعبون من اجل الشهادة للرب
- ١٢ - جبل ابيض يبعث في النفس بهجة وعدوبة... هم المؤمنون البسطاء الذين يعيشون كاطفال أبرياء.

### ماذا تسمى هذه الشجرة؟

- ١ - شجرة مفروسة عند مجاري المياه (مز: ١٠٢)
- ٢ - ثمر الصديق شجرة حياة (ام: ١١٠: ٢)
- ٣ - واحبائه يأكلون ثمره (ام: ١٨: ٣١)
- ٤ - لأن من الثمر تعرف الشجرة (مت: ١٢: ٢٢)
- ٥ - لا تغدر ان يأتي ثمر من ذاته (يو: ١٥: ٢)
- ٦ - ليكون لي ثمر فيكم (رو: ١١: ١٢)
- ٧ - ثمر الروح (فل: ٥: ٢٢)
- ٨ - مملوئين من ثمر البر (في: ١: ١١)
- ٩ - اثمار تليق بالتوبة (مت: ٢: ٨)
- ١٠ - من ثمارهم تعرفونهم (مت: ٧: ١٦)
- ١١ - مملوءة رحمة واثماراً صالحة (يع: ٣: ١٧)
- ١٢ - النعمة تعمل في اعضائنا لكي نثمر (رو: ٧: ٥)







## اجتماعات الكنيسة

### القداصات خلال هذا الشهر

نذكركم بالقداصات اليومية والعشيات  
بمناسبة صوم السيدة العذراء  
اعتباراً من يوم الأربعاء ٨/١٤  
إلى يوم الخميس ٨/٢٢

- ١ - القداصات يوم الأحد :
- + القداصات العربي بالكنيسة من ٨ - ١١:٣٠ صباحاً
- + القداصات الأنجليزي بالقاعة من ٨ - ١١ صباحاً
- ٢ - قداصات وسط الأسبوع
- + الأربعاء من ٨ - ١٠ صباحاً
- + الجمعة من ٩ - ١٢ صباحاً
- عشية السبت من ٧ - ٩ مساءً ويتخللها دراسات الكتاب المقدس للعهدين . ويعقبها التسبحة واعترفات .

### الاجتماعات الروحية

#### خلال هذا الشهر



- اجتماع الشباب ( انجليزي ) : السبت عقب صلاة العشية من ٧:٣٠ - ٩:٣٠ مساءً
- اجتماع الشباب ( عربي ) : الجمعة من الساعة ٧:٣٠ - ٩:٣٠ مساءً
- اجتماع صلاة للشباب : الاربعاء من الساعة ٧:٣٠ - ٩:٣٠ مساءً
- اجتماع الشماسة : الجمعة من الساعة ٦:٣٠ - ٧:٣٠ مساءً
- اجتماع تعليم اللغة القبطية والالحن للمبتدئين : السبت من ٦ - ٧ مساءً
- اجتماع الخدام : الأحد ظهراً بعد القداصات من الساعة ١٢:٣٠ - ١:٣٠

### السقوط الارادي ... وقيامه التوبة

في قصة الابن الضال (١٥: ١١-١٣)

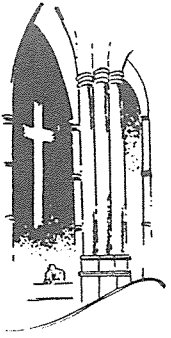
فإنكم أنما دعيتم للحرية أيها الأخوة، غير أنه  
لا تصيروا الحرية فرصة للفساد (غل ١: ١٣).

سبع درجات السقوط

- ارادتي
- الحرية (١٣: ١٥)
- الأنانية
- ومحبة الذات (١٣: ١٥)
- الانفصال
- عن الآب (١٣: ١٥)
- الاحساس
- بالحرمان والعوز (١٤: ١٥)
- الاعواز
- الروحي (١٥: ١٥)
- ازلال
- النفس وانكسارها (١٦: ١٥)
- الجوع
- الدموع (١٧: ١٥)

سبعة درجات القيام

- الفرحة والبهجة في
- حضان الآب (٢٤: ٢٢، ١٥)
- تغطية العري واعادته
- الكسوة (٢٢: ١٥)
- المصالحة مع
- الآب (٢: ١٥)
- الرجوع إلى حضان
- الآب (١٩: ١٥)
- التوبة والاعتراف
- بالخطأ (١٧: ١٥)
- تقرير المسير والوصول
- إلى الحل (١٧: ١٥)
- الرجوع ومعرفة
- الحقيقة (١٧: ١٥)



## من اخبار الكنيسة



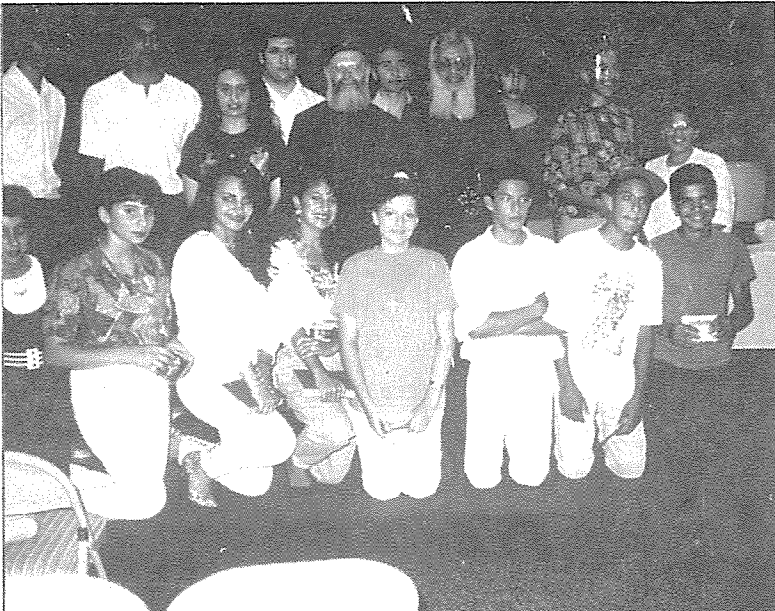
### تعزيات السماء:

٦ - رقد على رجاء القيامة الأخ فوزى جاب الله خال المهندس مجدى موسى وذلك يوم الأربعاء الموافق ٧/١٥ والكنيسة تتقدم بالعزاء لجميع افراد الاسرة وتطلب نياحاً للراحل العزيز.

٧ - تستعد الكنيسة لاستقبال الأنبا موسى اسقف الشباب والذي سيجتمع بشباب كنائس غرب امريكا فى مؤتمرهم الثانى من الاثنين ٨/٢٦ إلى الجمعة ٨/٣٠ والكنيسة تدعو جميع الشباب للاشتراك فى هذا المؤتمر لقضاء فترة خلوة روحية واستجمام فى منطقة اروهييد سبرنج.

٨ - تقيم الكنيسة قداسات منتظمة كل يوم بمناسبة صوم العذراء ابتداء من يوم الأربعاء ٨/١٤ إلى يوم الخميس ٨/٢٢ كما ستقدم خدمات عظات مسائية فى كل عشية وسيوضع برنامج خاص بذلك، شفاعة السيدة العذراء مريم تكون معنا آمين.

القس جورجىوس عطالله والقس أغسطنوس حنا وحولهم مجموعة الخريجين والخريجات لهذا العام اثناء الحفل الذي اقامته لهم الكنيسة.

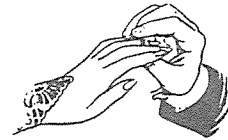


١ - سافر فوج من الكنيسة وتعداده ٢٨ شخصاً إلى مصر الحبيبة تحت رعاية الله والمشرف على الرحلة كل سن ابونا اغسطينوس حنا والشمامسة رمسيس واصف ووجدي وسيعود معظمهم باذن الله يوم السبت الموافق ٢ اغسطس بعد ان يمضوا في مصر ثلاثة اسابيع. يرافقهم ملاك السلامه.

٢ - رجع من القاهرة يوم الجمعة ١٩ يوليو القس صموئيل سمعان (الشماس فاروق سمعان) بعد ان امضى فترة الاربعين بدير الانبا بيشوي بوادي النطرون وكنيسة مار يوحنا تهنئ شماسها الذي صار كاهنا لله العلي على كنيسة القديس الانبا انطونيوس والشهيد القديس ابانوب في نوركو وكورونا، ولقد صلى اول قداس الهي يوم الأحد ٢١ يوليو. فليبارك الله في هذا المكان، وفى خدمة أبونا صموئيل سمعان.

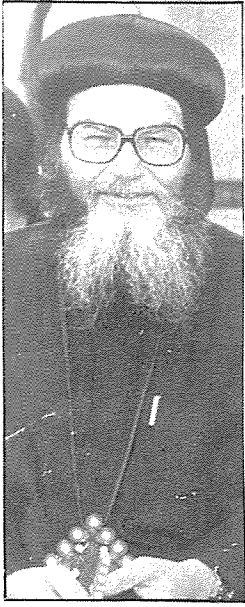
٣ - نادي الكنيسة بدأ نشاطه الصيفي ابتداء من يوم الاثنين ٧/١٥، بعد ان اتمت الكنيسة عمل السور الحديدي على حدودها، والنادي يعمل يومياً من الثامنة صباحاً حتى العاشرة مساءً، والكنيسة تشكر كل من ساهم في تجهيز السور وازاعة الملاعب، وكل من يتعب في الاشراف على النادي.

### تهانينا القلبية:

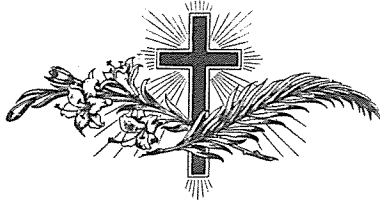


٤ - تم خطبة الابنه المباركه اماني ابنة الشماس فوزي رزق الله على الدكتور باسم لويس وذلك يوم الأحد الموافق ٧/١٤، ليبارك الله الخطيبين، وهذه ثاني خطوبة تقام بكنيسة مار يوحنا.

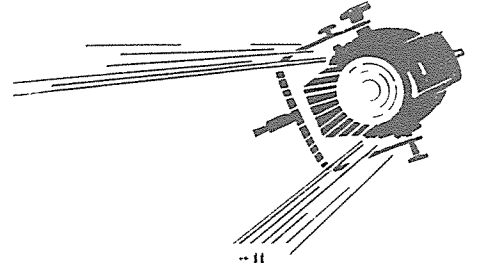
٥ - تم خطبة الابنه المباركه ميريام على الابن المبارك رأفت لوقا، وذلك يوم السبت الموافق ٧/٢٠ ليبارك الله الخطيبين، ويكمل فرحتهم بالاكليل المبارك والحياة السعيدة مع المسيح.



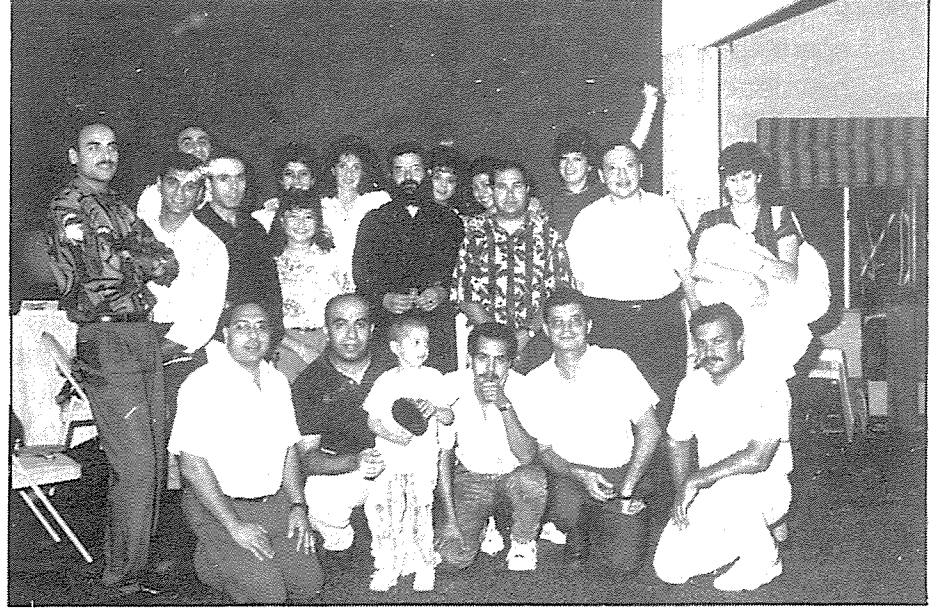
نيافة الحبر الجليل  
الانبا موسى  
أسقف الشباب



## أخبار قصود



القس جرجس صبحي وحوله مجموعة من الشباب والشبات  
اثناء الحفل الذي اقاموه بمناسبة مرور عام على تأسيس  
الاجتماع وذلك في يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٧/٢٦م



مجموعة من الشباب  
والشبات في نادى  
الكنيسة الصيفي.